كان التقى والجود والحلم والحيا ... الى لطف تلك الذات منه عناصر
فيا واحد الدنيا التى عقدت على ... ملاحته الغر الزواهى الخناصر
بلغت من العليا مراتب لم تنل ... بجد وقد جلت على من يناظر
مآثر مجد بل موارث كابر ... الى كابر ينميه فى المجد كابر
وحق على الايام فيه اذا غدت ... على الاعصر الماضين تيها تفاخر
بك الدولة الغراء قد التام شملها ... وقرت لدى الاجفا بنيها البواهر
وقد اصبحت تزهو برونق حسنها ... وتحسد مرآها الرياض النواظر
فهذا هو الفخر الذى لو به ازتدا ... الدجى لازدرى بالصبح والصبح سافر
وانك لو واصلت كل فضيلة ... وجاء كما تهوى الذى انت آمر
لما كنت الا دون قدرك نايلا ... ولو فى علاك استغرق المدح شاعر
فخذ ببدى هذا الحقير فانه ... ابو النور لا يخفا ل بالمدح شاكر
والق عليه من سعودك لحظة ... ليرجع بالحظ الذى هو وافر
ودم واجتلى منى عفود فرائد ال مديح لان الفضل عندك شاهر

ولـه رحمه الله

غال قلبى من ظبا الالحاظ جرح ... وشهودى ما لها فى الحب جرح
فانقلوا عنى احاديث الهوى ... فلا خبار الهوى عندى شرح
واصطلوا من كبدى نيرانه ... وردوا اجفنى فللمدمع سفح
وخذوا طيب منامى هبة ... لعيون مضها بالسهد قرح
فلقد غامرنى كاس الهوى ... ومديم الشرب منه كيف يصح
والجا للشرق جسمى فانمحا ... برسيس الوجد والاشراق تمحو
بالقوامى صبوتى عذرية ... وعليها من حما الشهباء نفح
من عذيرى وعهود بالحما ... قد تداعت ولطيف الحب نزح
فبذاك الحى حياه الحيا ... مرتع للغيد يزهيها وسرح
قد تناهبنا الظبا افلاده ... وهو لاه لم يكد يثنيه نصح
بتمنه غادة فتانة ... دأبها عند التماس الوصل جمح
يجتلا من وجهها البدر اذا ... اسفرت برقعها والفرع جنح
حيث ظل الوصل منها وارف ... ولنا فى ظل ذاك العيش طرح
وبسفح الجوشن العزبى لى ... فى تقاضى وصلها لهو وشطح
كان شملى بالهنا منتظما ... ويد الدهر بر فدى لا تشح
فرمى الدهر عصا الفتنا ... وعفى ارسم التهانى فهو يمحو

Copyright © King Saud University